قصيدة وَرْقَتْ مُولْ الْحُبّْ

الشيخ: عبد القادر العلمي

بحر المبيت/ المرمة الرباعية

الحــربــة:

اشْ اعْمـلــت أ سلطان مُهْجْتِـي حـتى سلمتي افخلـطتي واضحيتــي من ساحتي اجفيـل*
ما تـنظـر وجهي ولا اتراه * العفـة يا هاجـر لـوكـار* مسجونـك سرحه اتفوز ابحسناته*

الـــدخـــــول:

ورقـت مول الحــب ساقطة ديما ناحـل كــل يــوم تنظـر لونــه يصفار كـــن اعـــليـــل*
ما يوجـد راحة في اعضاه * ويظل إيـهوم فالنهـار* ويبــات إيكسم البـهيم ابـزفـراته*
ويـراعي لوقــات والسوايــع حتـــى يغشى النهار ضيـــه ويمـــد اجنـــاوحـــه الليـــل*
ويـزهـروا لنجوم في اسماه * ويـنومه سايــر البـصار* وابصاره ساهـرين مسكين إيباتوا*
حتى واحــد ما اتقــد تنظــر عينه ولا اتـشوف وجــه اللي تـبغــي عنـــدها اجميـــل*
فاق الشمس الضاوية ابهـاه * فـاق الغيـدات والبـكـار* ومثـل حسنه قليـل فوصاف نعاته*
قاسيـــت ومازال كانقــاسي بضـــرار العشـــق والغـــرام اتـــركـــني يا لايمي انحيـــل*
واللي نهـوى كادني اجفـاه * ما جـاب الحالتـي اخبار* ونا قلبـي امريض غير ابطعناته*

القسـم الثاني:

ليــا كـم مـن عـــام في احكــام المالـك عقـلي وخاطــري بالحســن ألا يلـــه امـثيـــل*

خاب السعد أ لايمي امعاه * بعد ألا كنت له جار* ارحل من حومتي وبعد خطواته*
يعرفني مغروم في اجماله ويتيه ابلا اسباب ويخليني حيران كالهبيل*
داروا به أ لايمي اعداه * واعدايا ريهم دار* ما دوزنا اسرور فيام أن فاتوا*
ما نحساب التيه والجفى يصدر لي من طبع مالكي لاين ولفي عارفه افضيل*
بالساعات إلى اشربت ماه * تعجبني لذت المزار* يصفا بحر الرضى وتحلى موجاته*
نعتاده زعمة إيحبني ويلازم وكري افجمع لوقات ابلا منة بلا اجميل*
ما نعرف اليوم من ادهاه * والسهو على لحبيب عار* نار الهجرة اكوات قلبي وافناته*

القسم الثالث:

ما حدي مازال كانراجي عطفك وارضاك يا الهاجر رسمي واجفاك كا يحيل*
حتى يلهب ساكني الظاه * ويهيج النكد والغيار* أش يبرد من اصميم قلبي ليعاته*
لعقل غير امعاك والجوارح والخاطر والخلاك والقلب الغير ابهاك ما يميل*
أو وجهك عندي إلى انراه * تكمل لي لذت السرار* يعطف وقت السرور تحلى طاساته*
ذاك اللون إلى انشاهده يدهلني وانحير في أوصافه سبحان الخالق الجليل*
مثل البدر إيبان لي ضياه * يغلب الشمس والقمار* وهاذ الجيل حق طاعوك ابناته*
ذاك القد امنين كانشوفه يتمايح كن غصن عالي فالروض الناعم الحفيل*
وإلا سيف اتسل من اغشاه * ويلا بند مشتهر* يوم الهوشة إيبان ما بين ادهاته*

القسم الرابع:

أواه يا حسـرة امنيـن كـنـا فالعطــف أغــايـــت المنـــى والواشـــي عن شورنـا
اغـفـيــل*
وتظفـر قلبي بمــا ابغــاه * مـا ظنـي كـاع نـهجـار* ونـدوق من الجفى مراير
غصاته*
كــم من ليلة بات اخمـرنا يتعاطى فاغسـاق الـــدجـى وادمـــوع الـقـمـصال
كاتـــسيـــل*
والشمعــة تبكي على ابكـاه * والساقـي ينـشـد الشعار* وبنـات الحــي كاتــهيــج
ابـلـغاتـه*
والعود إيزبـرج والــرباب إيـحـنـن والطــر كاينـــادم مـــن كـــان افحـــالـــتـه
ادهــيـــل*
والغانـــي ينـشــد في الغـاه * ويجـاوب نغـمـت لـوتار* ويبــدل فاللغا اطــبايــع
حلــيـاتـه*
والصفـــرة واكـــيـــوس الـــودع واكـــواب البـــلار فايضة بالخـمـرة من فمهـا
اهطيــل*
والفنـاجــل عايـمـة فـمــاه * يفجيوا النـكــد والغيار* من والــع بالمدام لعـتـيــق
اسقاته*

القســـم الخامس:

اتـنــبه لــيام سالــية وقـــت الفـــرح وغـايـــت الــزهـو واتــيـقـظ من نـومــك
الطــويـــل*
عسى ضرك ينجبـر ادواه * وتسلك من ضيقت لوعار* نهرك دابا اتدوز طهجت
حملاته*
سقصي يا ولــفـــي وسال هــل لـعقــول على شيــن فات يــوريوك قبله جيـــل بعد
جيـل*
يـرويك الـراوي بما ارواه * دون المكتـوب فالسطار* أما من عاشقيـن بالـهجـرة
ماتـــوا*
تعـرف بايــنـي اعشيــق حسنــك واتكــافي بالجـفـــى وبالـهجـــرة حتى حـــدك
القتـيـــل*
راقـب فــيا وجـــه اللـــه * لا تحمـل ثـقـلت لــوزار* من ذنـبي خاف راك تــدي
سياته*
لـــو ذقـتي ما ذقــت من اصـدودك ما تـرقـــد ما تـنـام تــبـقى ديـمـة يا مالــكي
اعطـيل*

يغضى شربك عند مبتداه * ما تدري للهوى اسرار* حتى يتجرحه اعضاك ابحرباته*

القسم السادس:

وعدي هانا كانصرفه لا حولة في ما اقضى عليا ذا الحق الدايم الكفيل*
نترجى حلمه امع ارضاه * يشفي ذاتي من الضرار* وينجيني من الزمان أغلباته*
لاين نار الحب في احشايا تلهب واتزيد كل ساعة بلظات اجمارها اشعيل*
واللي تَلّفْ ساكني اهواه * ما شعلت في اعضاه نار* ماذاق الحب ما اكواوه جمراته*
مجدته وامدحت صورته وارغبت أحزرت صبت طبع الجافي يا لايمي ابخيل*
حتى شي ما فادني امعاه * قلبه قاسي كما الحجار* حتى حيلات ما يغلبه حيلاته*
مثل الجاحد عامي البصيرة من لا يدري افنون عقله مطموس الباخس الرذيل*
من جهله يا سايلي اعماه * عمره ما جالس الحبار* من فازوا بالقريض يعطيوا انعاته*